مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٢) العدد (٢)
الإصدار الخامس
٢٠٢١ (١٦١-١٥٣)

أثر أدوات السياسة الخارجية في مواجهة العامل الجغرافي (دولة قطر نموذجاً)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

محمد خلف عاصي الخزاعلة
باحث دكتوراه، جامعة مؤتة، الأردن
الإيميل: **stitd.2017@gmail.com**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أدوات السياسة الخارجية في تحديد معالم الدولة القطرية في مواجهة العامل الجغرافي، حيث تناولت الدراسة المراحل التي مرت بها السياسة الخارجية القطرية، والتي نقلت السياسة من مرحلة الاستكانة وصولاً إلى مرحلة الانطلاق بحثًا عن المكانة والدور الذي تسعى إليه دولة قطر، حتى يكون لها تأثير على المستوى الإقليمي والعالمي، توضيح كيف تعاملت دولة قطر في كل مرحلة مرت بها سياستها. ثم سعت الدراسة إلى توضيح أهم محددات السياسة الخارجية، وتأثير كل محدد على قدرة الدول في إتخاذ قراراتها التي تحقق أهدافها الخارجية التي تسعى إليها. كما تطرقت الدراسة للحديث عن أغلب أدوات السياسة الخارجية، سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو غيرها، التي لجأت لها دولة قطر من أجل حضورها على المسرح الإقليمي والدولي، وتوضيح دور كل أداة في إسهامها في بناء الدولة القطرية الحديثة. خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الثروات الطبيعية لديها القدرة الكافية في تعويض أي خلل في العامل الجغرافي شريطة أن يتم استغلالها بشكل سليم وحسن تصرف وإدارة من قبل الإدارة السياسية.

الكلمات المفتاحية : السياسة الخارجية، العامل الجغرافي، دولة قطر

Abstract

This study aimed to identify the effect of foreign policy tools in defining the features of the Qatari state in the face of the geographical factor, as the study dealt with the stages that the Qatari foreign policy went through, which moved the policy from the subjugation stage to the starting stage in search of the position and the role that the countries of Qatar are seeking In order to have an impact on the regional and

global level, clarify how the State of Qatar has dealt in every stage of its policy. Then the study sought to clarify the most important determinants of foreign policy, and the impact of each determinant on the ability of states to make decisions that achieve their foreign objectives. The study also touched on most of the foreign policy tools, whether political, economic, military or other, that the State of Qatar has resorted to in order to be present on the regional and international stage, and clarify the role of each tool in its contribution to building the modern Qatari state. The study concluded that the natural resources have sufficient capacity to compensate for any defect in the geographical factor, provided that they are properly exploited and well behaved and managed by the ruling class.

Keywords: Foreign Policy, Geographical Factor, State of Qatar

*** المقدمة**

تعتبر أدوات السياسة الخارجية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في بناء قوتها الفاعلة والمؤثرة في رسم سياستها الخارجية، حيث تنطلق الدولة في قدرتها على تأثيرها في المحيط الخارجي من عدة منطلقات ترتبط ارتباط مباشر بأدوات السياسة الخارجية التي تمتلكها، إذ أنها تعتبر من المقومات المهمة التي تستند إليها الدولة في سياستها الخارجية، والتي تعتبر في أحيان كثير عوامل قوة لدى الدولة التي تملك القدرة والإمكانيات الضرورية لاستغلالها بالشكل المطلوب والمؤثر، وتطويعها في سبيل تحقيق أهدافها ومصالحها الخارجية، وفي نفس الوقت تعتبر من المقومات الضرورية التي تلبي الاحتياجات الرئيسية للدولة، فكلما كانت هذه الأدوات قوية فأنها توفر الحماية الكافية لإقليم الدولة، في أحيانًا أخرى تعتبر من العوامل التي تسهم في ضعف الدولة، وذلك في حالة أن الأدوات المتوفرة لديها لا تستطيع استغلالها بالشكل الصحيح والأمثل، ولا تلبي الاحتياجات الرئيسية للدولة، وذلك من خلال الندرة في توفر الموارد الطبيعية، وتعد دولة قطر من الدول التي تتمتع بقدر عالية من أدوات السياسة الخارجية، التي من الممكن تسخيرها في تحقيق أهدافها، لذلك سعت دولة قطر من أجل التغلب عن ضعف مقومات العامل الجغرافي لديها، والمتمثلة بالمساحة الصغيرة التي لا توفر عمق استراتيجي للدفاع عنها، أو تنوع في المنتج الزراعي وحيث تشكل الصحراء جزء من المساحة، وكذلك قلة عدد السكان، وفي سبيل تعويض ذلك، قامت دولة قطر باستغلال توفر عامل الطاقة (النفط، والغاز) لديها وعائداته المالية الكبيرة في قوة تأثير ذلك، بالإضافة لوسائل أخرى تتمثل بالدبلوماسية العالية، وامتلكها منظومة هائلة من وسائل الاعلام على مختلف المستويات، في رسم سياستها الخارجية، بشكل يتحقق معه ما تسعى إليه من أهداف ومصالح وطنية.

*** مشكلة الدراسة**

تكمن مشكلة هذه الدراسة في تمكن الدولة القطرية من تسخير كافة الأدوات التي تمتلكها في سياستها الخارجية، في ظل الإمكانيات المتوفرة لديها، من أجل تحقيق

أهدافها الوطنية التي تسعى إليها، إلا أن جهودها في هذا المجال غالبًا ما تصطدم بضعف العامل الجغرافي ومقوماته وعدم امتلاكها الدور المحوري في المنطقة، بالإضافة للتأثيرات الخارجية التي تواجها في المحيط الإقليمي.

*** أسئلة الدراسة**

تنطلق الدراسة من السؤال الرئيسي التالي؛ ما مدى أثر أدوات السياسة الخارجية على السياسة الخارجية القطرية.

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ماهي الأدوات والوسائل التي اعتمدتها الدولة القطرية في رسم سياستها الخارجية؟

٢- كيف تغلبت دولة قطر على ضعف قوة العامل الجغرافي لديها في تأثيرها الخارجي؟

٣- متى تصبح أدوات السياسة مهمة في تحديد معالم السياسة الخارجية لدى أي دولة؟

٤- كيف استثمرت دولة قطر التحولات والتغيرات التي حدثت في الوطن العربي في تعزيز سياستها الخارجية.

*** أهمية الدراسة**

تتمحور أهمية هذه الدراسة في وضع دراسة تحليلية حول أهمية أدوات السياسة الخارجية، ودورها المحوري في التأثير على سلوك الدول الخارجي، وتوفير البدائل في حالة غياب قوة العامل الجغرافي، ووضعها أمام صانع القرار الخارجي، مما يمكنه من رسم وصناعة قراره الخارجي بما يتوافق مع إمكانياته، بأدوات جديدة توفر له القدر الكافي من حرية المناورة الخارجية، من اجل تحقيق أهداف دولته.

*** منهج الدراسة**

اتبع الباحث احد أهم مناهج الدراسات السياسية, منهج اتخاذ القرار, يهتم هذا المنهج بتحليل كل المعاملات و العوامل و المؤثرات التي تحيط بصانعي القرارات في السياسات الخارجية حيث تأخذ بعين الاعتبار مراحل صنع القرار، العوامل المؤثرة في صنع القرار، و دوافع صنع القرار.

ويقوم منهج اتخاذ القرار على مبدأ اختيار أفضل بديل من البدائل المطروحة، والذي بدوره يحقق أعلى المكاسب واقل الخسائر، كما أن هذا المنهج يسعى لمحاولة التوفيق بين البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، بحيث يراعي الإمكانيات المتاحة، بالإضافة إلى الحالة السيكولوجية لصانع القرار، ونوعية النظام السياسي(مينتس، الابن، 2016: 21).

المبحث الأول- قطر وما تملكه من أدوات السياسة الخارجية

نظرًا لأهمية الأدوات السياسية في تحديد ورسم معالم السياسة الخارجية لدولة قطر، فأنها تعاني من ضعف العامل الجغرافي، والمتمثل بالمساحة الصغيرة جدًا، والتواجد بين دولتين كبيرتين ومتنافستين على قيادة المنطقة وهما السعودية وإيران، وكلاهما يملك من المساحة والسكان يفوق مساحة قطر وسكانها بمئات الإضعاف، كما أنها لا تملك عدد كبير من السكان ويوجد بها نسبة من العمالة الوافدة، لذلك شهدت قطر منذ وصول الأمير حمد بن خليفة آل ثاني إلى سدة الحكم في دول قطر، تحول كبير في سياستها الخارجية تمثل بالخروج على ما هو مألوف و متعارف عليه في السياسة

الخارجية القطرية، التي كانت متبعة من قبل أسلافه والتي كانت تميل في حقيقتها إلى المسالمة والحياد واللجوء إلى عقد اتفاقيات الحماية مع بعض الدول العربية وخاصة مع المملكة العربية السعودية، ولكن هذه المرحلة جاءت بالتميز عما سبقها من حيث محاولتها البحث عن المكانة والدور(قبلان، 2017 : 20).

ونظرًا لمحدودية الإمكانيات القطرية في الجغرافيا سواء في المساحة الصغيرة، أو قلة عدد السكان وما يترتب على ذلك من غياب العمق استراتيجي وقلة القوة العسكرية، وبالتالي ضعف الدفاع والمحافظة على الدولة وبالتالي تعرضها إلى التهديد والتدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، مما يشكل عبء كبير وضرورة ملحة في اللجوء لإتباع استراتيجيات جديدة، من أجل المحافظة على أمن وسلامة الدولة وسيادتها الوطنية، مثل إتباع استراتيجية حسن الجوار، وعقد التحالفات الدولية وغيرها، وسوف نتحدث عن ذلك بالتفصيل فيما هو أتي من الدراسة (التميمي، 2017: 9).

المطلب الأول– الأدوات العسكرية

سعت دول قطر في سبيل بناء سياسة خارجية قوية مؤثرة تنطلق من أرضية صلبة نحو الإقليمية والعالمية، لذلك وجدت بأنه لابد من توفير الحماية والمحافظة على أمن وسلامة الدولة القطرية، ومن أجل ذلك عملت جاهده على إعادة النظر وتغير الواقع، فيما يتعلق بتحالفاتها مع القوى العربية وتخليها عن معاهدة الدفاع مع المملكة العربية السعودية التي استمرت لفترة طويلة، وخاصة بعدما أن أثبتت هذه التحالفات ضعفها في حل الأزمات التي مرت بها المنطقة العربية، وعلى وجه التحديد حرب الخليج الثانية واجتياح دولة العراق لدولة الكويت، بالإضافة لجيران يطمعون في ما تملك من موارد طبيعية هائلة جدًا، مقابل قلة امتلاكها لقوات الردع التي يتحقق معها الدفاع والأمن والاستقرار(المخ، 2019).

وبناء على ذلك، سعت دولة قطر لإيجاد البديل القوي الذي يوفر لها سبل النجاح في تحقيق أهدافها، حيث وجدت أن ما يلبي ذلك إقامة تحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية عام 1992، من خلال إنشاء قاعدتين أميركيتين كبيرتين في قطر: الأولى هي قاعدة العديد الجوية، والتي تضم القيادة المركزية الأميركية التي قادت حربي ما بعد 11 أيلول/سبتمبر 2001 في أفغانستان والعراق عام 2003، والأخرى قاعدة السيلية التي تعتبر أكبر قاعدة أميركية للتخزين المسبق للأسلحة خارج الولايات المتحدة، وبوجود هذه القواعد، تمكنت قطر من ضمان أمنها، وهو ما منحها الثقة لبناء سياسة خارجية مستقلة وقوية ومؤثرة(سالم، 2012).

المطلب الثاني– الأدوات الاقتصادية والسياسية

اولًا– الأدوات الاقتصادية

*** النفط**

أن الثروات الطبيعية التي تملكها الدولة قد تكون سلبية على الدولة إذا لم يكون هناك حسن تصرف، لذلك لابد من استثمارها بالشكل الصحيح الذي يفتح معه أفاق واسعة ومؤثرة أمام صانع القرار السياسي في رسم سياسة الدولة بالشكل الذي تتحقق معه مصالح الدولة، لذلك نجد أن دولة قطر ومنذ وصول الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قام باستغلال هذه الطاقة بالشكل الذي يوفر معه الدور والمكانة

لدولة قطر إقليمياً وعالمياً تعود بالفائدة الكبيرة على الدولة، من خلال إقامة الصناعات الثقيلة في قطر أو جلب الاستثمارات الخارجية إليها، أو فتح المجال أمام الاستثمارات القطري في دول العالم، لذلك يعتبر النفط عماد الاقتصاد القطري، وبالتالي لعبت الثروة النفطية الهائلة دور كبير في تحسين وإرساء العلاقات القطرية مع دول العالم، وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وحاجة تلك الدول للاستفادة النفط في إقامة صناعاتها (جرغون، 2016: 78).

*** الغاز**

شهدت دولة قطر عام 1991 نقطة تحول وانطلاق مع اكتشاف الغاز من خلال البدء بالتنقيب عن غاز الشمال، الذي يوجد في المياه الإقليمية المشتركة ما بين قطر وإيران، حيث يعتبر هذا الحقل من أكبر حقول الغاز الطبيعي على المستوى العالمي، مما شجع دولة قطر على استثمار هذه الكميات الهائلة وعائداتها المالية في إقامة المشاريع الكبرى التي بدورها تدر إرباح عالية على الدولة تسهم بزيادة الدخل القومي، بالإضافة لذلك تم استثمار هذه الكميات التجارية في تأمين الأسواق العالمية، مما ساهم ذلك في تحرير صادراتها من القيود الإقليمية، كما أن الغاز القطري ساهم في فتح المجال أمام قطر في تنوع علاقات الخارجية، وعدم الاعتماد على دولة واحدة مما يحدد سياستها الاقتصادية، لذلك عقد عدة اتفاقيات طويل الأجل لهذه الغاية، سواء مع اليابان وبعض الدول الأسيوية الأخرى(سالم، 2012).

ثانيًا– الأدوات السياسية (الناعمة والصلبة)

لعبت قطر دور بارز في عملية الواسطة في الكثير من الخلافات الداخلية التي كانت تنشب في العديد من الدول العربية، وكانت انطلاقة قطر في هذا المجال من خلال التوسط في الخلاف الذي حدث عام 2006 في فلسطين بين حماس والمنظمة الفلسطينية على أثر الانتخابات التشريعية التي فازت فيها حماس، وتدخلها في حل النزاع الذي حدث في الفترة الممتدة بين 2003- 2009 بين حكومة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله والحوثين، بالإضافة للتوسط بين الحكومة السودانية ودارفور من ناحية وبين الحكومة والجنوب السوداني من ناحية ثانية، وما أن حدثت ثورات الربيع العربي التي اجتاحت بعض البلاد العربية، حتى انبرت وانحازت دولة قطر للوقوف لجانب للقوات المعارضة في بعض الدول العربية التي ثارت على أنظمتها السياسية، وهذا ما ظهر من خلال تدخلها العسكري لجانب قوات حلف الأطلسي ضد القيادة الليبية، ثم تقديم الدعم للثورة التي حدثت في مصر ثم الوقوف بجانب الإسلاميين عندما استلموا الحكم في مصر، كذلك تقديم الدعم لمعارضة في سوريا (قبلان، 2017: 22).

المبحث الثاني – الأدوات الإعلامية والرياضية

المطلب الأول– الأدوات الإعلامية

اولاً– قناة الجزيرة

أن قناة الجزيرة الإعلامية القطرية أسهمت منذ تأسيسها عام 1996، وبشكل مباشر بتجاوزها لكل الخطوط المتعلقة بالقناة التي تقوم على تقديم المعلومة ونشر الخبر، إلى ابعد من ذلك، حيث أصبحت خط الدفاع الأول عن دولة قطر وما تقوم به من سياسات، ومن خلال ما وفرته

دولة قطر لهذه القناة من إمكانيات مالية هائلة جدا، وأدوات تقنية متطورة وشبكة انتشار واسعة من المراسلين على مستوى العالم، وتنوع البرامج التي تقدمها ما بين الإخبارية والعلمية والثقافية والدينية والاقتصادية والسياسية والرياضة وغير ذلك، وتم ذلك من خلال استحداث قنوات أخرى مرتبطة بالقناة الرئيسية، بالإضافة إلى استحداث قناة تبث باللغة الانجليزية، مما سهل وصولها إلى العالمية، حيث أصبحت تضاهي أغلب واشهر المحطات العالمية والتي سبقتها في فترة زمنية طويلة، مثل " سي إن إن" أو "بي بي سي"، حيث وصلت إلى مرحلة تجلب فيها اهتمام المشاهد العربي والأجنبي، وذلك يعود إلى سرعة نقلها للخبر ومتابعة الأحداث العالمية أول بأول، هذا كله أعطاها المجال في المساهمة في صناعة الأحداث، وقوة المواجهة أمام الدول الكبرى المتصارعة وخاصة فيما يتعلق بدولة قطر(التميمي، 2017 : 11).

ونظرًا لاهتمام قناة الجزيرة في سعيها المتواصل في إظهار دولة قطر بمظهر الدولة المثالية والمحبة للسلام والراعية له، وذلك من خلال الترويج لها بأنها تتبنى الحريات العامة، التي تقوم على احترام الرأي والرأي الأخر، كما أنها تولي اهتمام بالحرية العامة للمواطنين، وأظهرت قناة الجزيرة حرية في طرح بعض المواضيع الحساسة التي يمكن أن تثير اللغط الواسع حولها، وخاصة ما يعرف ببرنامج الاتجاه المعاكس والشريعة والحياة وأكثر من رأي وشاهد على العصر وغيرها من البرامج الأخر ذات الأبعاد المختلفة (الزيدي، 2010: 124).

ثانياً– مراكز الأبحاث والدراسات

تمكنت دولة قطر من استثمار المجال الثقافي والفكري في التواصل مع العالم، وبرزت قطر بدور الدولة المهتمة بالثقافة والفكر، وذلك من خلال إقامة العديد من للقاءات المؤتمرات التي تهتم بالثقافة والفكر، واستقطاب العديد من أصحاب الرأي والثقافة والفكر السياسي، ثم عملت على إنشاء العديد من المراكز التي تعنى بنشر الثقافة والفكر، مثل المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومعهد الدوحة للدراسات العليا، بالإضافة لاهتمامها في نشر الدراسات التي تتحدث وتناول أهم القضايا والمواضيع التي تتعلق بالشأن السياسي، كما أن دولة قطر تمكنت من فتح فروع لأكبر الجامعات العالمية، مثل جامعة " تكساس إيه أند إم " و" كالجاري" وغيرها، بالإضافة لاهتمام دولة قطر في إنشاء المتاحف التي تهتم بإظهار وبناء الفكر التراثي، باعتباره يسهم في الدفاع عن حاضر قطر من خلال محافظته على الماضي، وبراز دور دولة قطر على أنها ترع وتهتم بالتراث البشري الفكري والإنساني في العالم(التميمي، 2017: 12).

المطلب الثاني– الأدوات الرياضية

اولًا– النشاطات الرياضية

سعت دول قطر في سبيل إيجاد مكانة لها على الساحة الرياضية العالمية، والتي كانت تراهن عليها في استثمارها في تقوية السياسة الخارجية القطرية، من خلال بناء شبكة واسعة من العلاقات الدولية مع جميع دول العالم، والترويج لدولة قطر، وذلك لاعتبار الرياضة جسر في إنشاء العلاقات وتمتينها بين الدول، لذلك قامت قطر باستضافة العديد من النشاطات الرياضية التي تحقق لها غايتها، مثل

استضافة بطولة كرة المضرب العالمية، واستقطاب اللاعبين العالمين للعب بالأندية القطرية واستغلال شهرتهم إعلامياً في جلب الانتباه للإمكانيات القطرية، بالإضافة للاستثمار في المجال الرياضي من القطريين وذلك من خلال شراء بعض الأندية العالمية مثل سان جيرمان الفرنسي، وتمكنت قطر في عام 2006 من تنظيم بطولة الألعاب الأسيوية بنجاح شهد له العالم (الزيدي، 2010: 123).

كما عملت دولة قطر على إنشاء المنشآت الرياضية التي تضاهي المنشآت العالمية مثل القرية الرياضة المتكاملة التي تضم "أكاديمية اسباير" و " ومشفى سبيتار" والملاعب الرياضية، حيث تعتبر هذه القرية محج للجميع رياضيين العالم، واستطاعت قطر من كسب ثقة اتحاد الفيفا من خلال نيلها تنظيم بطول كاس العالم لكرة القدم عام2022 في قطر والتي تعتبر من أهم البطولات الشعبية على مستوى العالم، وأحرزت دولة قطر الميداليات الرياضة على مستوى جميع الرياضات الفردية والجماعية، وعلى رأسها بطولة كاس الخليج لعام 2019 (https://www.ida2at.com).

*** الخاتمة**

ظهرت السياسة الخارجية القطرية على الساحة الإقليمية والدولية بشكل ملفت للانتباه مع صعود الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى سدة الحكم في قطر، حيث وجد بان قطر لا تملك القدرة على ممارسة سياستها الخارجية بمفردها ولا تملك تلك المقومات التي تساعدها على ذلك، حتى وان توفر جزء من هذه المقومات، إلا انه لم يكن هنالك حسن تصرف في إدارة تلك المقومات، مما جعل دولة قطر ترضى بما يحدده له الآخرون من أدوار ثانوية تعملها ضمن محيطها، بالتالي تعيش في الظل، لذلك سعى الشيخ حمد منذ وصوله إلى الحكم في ابتكار الوسائل والأدوات، التي تسهم في الاستعاضة عن العامل الجغرافي الذي قيد السياسة الخارجية وجعلها ترضى بالقليل، والعيش تحت حماية الآخرين من الدول الكبرى في المنطقة، لذلك بدأ التفكير في تغير الواقع ، بعد أول أزمة تعرضت لها منطقة الخليج العربي، والتي تمثلت باجتياح العراق لدولة الكويت، عند ذلك سعى جاهداً في البحث عن أول الأدوات التي تمكنه من الانطلاق في سياسته الخارجية، وذلك من خلال عقد الاتفاقيات والتحالف مع الدول الكبرى، ثم الاستفادة من مصادر الطاقة في تقوية علاقاتها الدولية، بالإضافة للاستفادة من العائدات المالية من الطاقة بشقيها النفط والغاز، في تقديم المساعدات والهبات وخاصة للدولة التي توجد بها أزمات، من خلال لعب دور الوسيط في حل تلك النزاعات، ثم استفادة دولة قطر في استثمار الجانب الثقافي والإعلامي من خلال إنشاء قناة إعلامية شاملة تضاهي القنوات الدولية وهي قناة الجزيرة التي تروج بدورها السياسة الخارجية القطرية، بل تعد من أهم أدوات السياسة الخارجية التي استعانة بها دولة قطر من اجل أن تسهم في الارتقاء بالدولة وتسويقها عالمياً.

*** النتائج والتوصيات**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي على النحو التالي:-

١- تقوم السياسة الخارجية القطرية على عاملين مهمين عامل الاستقلالية من ناحية وعامل التوازن من ناحية أخرى، ويعود ذلك إلى طبيعة الظروف الخارجية، حيث أنها تلجأ إلى

الاستقلالية عندما تكون المبادرة بيدها، وعندما يكون هنالك ضغط عليها من قبل احد الأطراف القوية في الإقليم فأنها تلجأ لسياسة التوازن مع الآخرين.

٢- ارتبطت السياسة الخارجية ارتباط وثيق بالمراحل التي مرت بها دولة قطر، حيث أن كل مرحلة ارتبطت بالقيادة السياسة، فمنها من يميل إلى الحياد والتوازن والنأي بالنفس والأخر يسعى وراء الدور والمكانة، لذلك تأتي المرحلة منسجمة مع تصرفاته.

٣- سعت قطر في سبيل التغلب على محددات البعد الجغرافي إلى عقد العديد من الاتفاقيات التي تم بموجبها إنشاء قواعد عسكرية أمريكية في دولة قطر تعد من أكبر القواعد الأمريكية الموجودة خارج أراضيها.

٤- أسهم النمو الاقتصادي الكبير الذي شهدته دولة قطر دور مهم في أتاحت المجال الواسع أمام خيارات صانع القرار للمفاضلة بين قراراته واختيار ما يلبي أكبر قدر من الأهداف التي تطمح الدولة في تحقيقها.

وبناء على ما سبق من نتائج فان التوصيات تكون النحو التالي:-

١- العمل على إصلاح النظام الداخلي للجامعة العربية حتى تستطيع جمع شمل الأمة العربية وتوحيد كلمتها وقراراتها تحت مظلة واحدة، وبالتالي تستطيع الوقوف والصمود في وجه الأعداء المتربصين بالأمة.

٢- يجب أن يكون هنالك تعاون وتكاتف وتوحيد الجهود السياسية والاقتصادية وتفعيل صناديق التضامن والتكامل العربي، واستغلال الفائض المالي عند بعض الدولة العربية الإقامة المشاريع التي تجلب الفائدة على الكل.

٣- حل الخلافات والنزاعات العربي داخل البيت العربي دون السماح الآخرين التدخل في الشأن العربي الداخلي، وان يكون هناك حركة إصلاح تشمل جميع نقاط الخلاف والوقوف على حلها، يجب أن يكون هنالك خطط واستراتيجيات وبرامج مدروسة للعمل العربي المشترك وتوحيد الرؤى بما يحقق مصلحة الجميع.

الاهتمام بالدراسات البحثية المتعلقة بالسياسية الخارجية، وخاصة دراسة الخارجية قطرية مع كل الجهات الخارجية سواء ذات الإيديولوجية الواضحة أو التي ليس لديها إيديولوجية معينة، حيث أن قطر تعاملت مع الحالتين وحسب الحاجة.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

جرغون، عرفات علي (2016)، " قطر وتغير السياسة الخارجية حلفاء...أعداد " ، العربي للنشر والتوزيع، ط1.

مينتس، اليكس، كارل دي روبن الابن(2016)، " فهم صنع القرار في السياسة الخارجية "، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي.

الزيدي، مفيد(2010)، " تاريخ قطر المعاصر"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

النعيمي، احمد نوري، (2009)، " السياسة الخارجية ".

الجاسور، أثير ناظم(2018)" السياسة الخارجية: المفهوم والأدوات" مجلة قضايا اقتصادية، العدد 53.

التميمي، نواف (2017)، " الدبلوماسية القطرية واختبار الأزمة "، سياسات عربية، العدد27.

قبلان، مروان(2017)، " سياسية قطر الخارجية: النخبة في مواجهة الجغرافيا "، سياسات عربية، العدد 28.

المخ، زهير (2019) ، " قطر دراسة في السياسة الخارجية" ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

سالم، بول (2012)، " السياسة الخارجية القطرية: الديناميات المتغيرة لدور استثنائي "، مركز كارنيقي للشرق الأوسط.

http://wiki.kolo;.com/wiki45932ta3lee m).

(https://www.ida2at.com).

دراسة شراب(2014)، " السياسة الخارجية القطرية في ظل التحولات العربية"

دراسة كريز(2015)، "دور السياسة الخارجية القطرية في الحراك العربي الراهن".

دراسة الغزالي(2016)، "الدور الإقليمي لدولة قطر في الشرق الأوسط دراسة في الجغرافيا السياسية".

ثانياً– المراجع الأجنبية

Reine Mattar(2014)," **Qatar's Foreign Policy Between Realism and Idiosyncrasy**" Lebanese American University.

Sara Pulliam(2011) "**Qatar's Foreign policy: Building an International Imag" Politics**," NY Times.